Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن ابن مسعود رضى الله عنه، أن النبى ﷺ، قال عن قوم يتخلفون عن صلاة الجمعة: **«لقد هممت آن آمر رجلا يصلى بالناس، ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم»**.

(رواه مسلم فى صحيحه، وأحمد فى مسنده)

وعن ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ، قال ـ وهو على أعواد منبره ـ : **«لينتهينّ أقوام عن ودعهم[1] الجمعة، أو ليختمن الله على قلوبهم، وليكتبن من الغافلين»**.

(أخرجه أحمد والنسائى)

وعن أبى الجعد الضمرى وكانت له صحبة عن النبى ﷺ، قال: **«من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها طبع الله على قلبه»**.

(رواه أبو داود، والنسائى، والترمذى وحسنه)

* * *

ولهذا.. ومن أجل كل هذا.. فإن المؤمن لا يتخلف عن صلاة الجماعة بالنسبة لجميع الأوقات بصفة عامة، ولا عن صلاة الجمعة بصفة خاصة، إلا إذا كان هناك عذر يمنعه من أدائها :

بأن كان مريضاً، أو مُـقعداً، أو أعمى لا يجد من يقوده، ولا يهتدى بنفسه إلى محل الجامع. ويلحق بالعاجز من كان له عذر يمنعه من الحضور إليها، بأن كان ممرضا يحتاج إليه المريض، ولو تركه يزداد مرضه، أو يتأخر شفاؤه، أو كان طبيباً يجرى عملية جراحية ـ مثلا ـ أو كان محبوساً لا يستطيع الخروج من حبسه، ونحو ذلك من الأعذار الضرورية. والدين يسر، والطاعة على قدر الطاقة.

---

(١) أى تركهم.